

اثر أنموذج بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

سعد محمد خضير

جامعة نينوى مركز التعليم المستمر

(قدم للنشر ٢٠٢٢/٤/١٠ قبل للنشر ٢٠٢٢/٥/١٠)

مخلص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على أثر أنموذج بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث فرضية صفرية ، أخضعت للتجريب واقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة الموصل من محافظة نينوى ، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار البعدي ، الذي يضم مجموعة تجريبية دَرَسْنَ على وفق أنموذج بيركنز وبلايث ، ومجموعة ضابطة دَرَسْنَ على وفق الطريقة الاعتيادية ، تكونت عينة البحث من (٥١) طالبة اختارهم الباحث قصدياً من مجتمع الدراسة موزعين على مجموعتين بواقع (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٦) طالبة في المجموعة الضابطة ، وقد كافأ الباحث بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات منها : العمر الزمني محسوباً بالشهور ، واختبار الذكاء ، ومستوى التحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط ، والمعدل العام للصف الأول المتوسط ، وقد تطلب تحقيق هدف البحث وجود اختباراً لاكتساب المفاهيم الإسلامية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط أعده الباحث بنفسه لعدم توافر اختبار جاهز في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط وتم التحقق من صدقه وثباته وبلغت قيمة ثباته (٨٣ ، ٠) وبعد اكتمال أدوات البحث طبق الباحث التجربة واستغرقت فصلاً دراسياً كاملاً وعند معالجة البيانات إحصائياً ظهرت النتائج الآتية :

* يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية الذين يدرسن باستخدام أنموذج بيركنز وبلايث، والطالبات في المجموعة الضابطة الذين يدرسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية .

وفي ضوء النتائج قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات الآتية : ضرورة استخدام النماذج التدريسية الحديثة ومنها أنموذج بيركنز وبلايث في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المراحل الدراسية كافة ، وإجراء دراسة لمعرفة أثر أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الرابع الأدبي .

The effect of the Perkins and Blythe model on acquiring Islamic concepts for second-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic Education

Saad Muhammad Khudair

University of Nineveh Continuing Education Center

ABSTRACT

Holy Qur'an and Islamic education for the first intermediate grade, prepared by the researcher himself because there was no ready test in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education. For the second intermediate grade, its validity and reliability were verified, and its stability value was (0,83). After the completion of the research tools, The current research aims to identify the effect of the Perkins and Blythe model on the acquisition of Islamic concepts by second-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education in the academic year (2021-2022). The researcher used the experimental design of the control and the experimental groups with a post-test for both. The experimental group studied according to the Perkins and Blythe model, while the control group studied according to the usual method. The research sample consisted of (51) female students, chosen by the researcher intentionally with (25) female students in the experimental group and (26) female students in the control group. The researcher equalized both groups in some variables, including age calculated in months, the intelligence test, the parents' academic achievement level, the grade of the Holy Qur'an and Islamic education for the first intermediate grade, and the general average for the first intermediate grade. Achieving the aim of the research required constructing a test for acquiring Islamic concepts in the subject of the he

researcher applied the experiment for a whole semester. Then, the data was collected and analyzed statistically with the following results:

*There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the female students in the experimental group who study using the Perkins and Blythe model, and the female students in the control group who study in the usual way in the achievement and for the benefit of the experimental group. In light of the results, the researcher presented a set of recommendations: the necessity of using modern teaching models, including the Perkins and Blythe model, in teaching the Holy Qur'an and Islamic education at all academic levels, and conducting a study to find out the effect of the Barman model in acquiring Islamic concepts for students of the fourth literary class.

أولاً : مشكلة البحث :

يشهد القرن الحالي تطور علمي تكنولوجي في شتى الميادين اذ يعمل هذا التطور على تحرير الإنسان من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الحديثة ، وتفرض عليه مواكبة التطورات السريعة والمتقدمة ، وأصبح لازماً على المؤسسات التعليمية أن لا تنقل المعارف والمعلومات وتثريها بأساليب الاستظهار والتلقين ، وإنما تعليم الطلبة سبل التفكير والإبداع والتعامل مع الحياة بروح عصرية اذ يتفق كثير من التربويين على ان معرفة فنون طرائق التدريس تعد ركناً مهماً من أركان تذليل صعوبات المنهج بمفهومه الحديث، وتحقيقاً أهدافه المنشودة، فمادة التربية الإسلامية لها أهمية خاصة تختلف عن بقية المواد الدراسية كونها تضم أبعاداً عقائدية وتربوية ونفسية مصدرها كتاب الله تعالى والسنة المطهرة، وبالتالي يجب ان تقدم موادها بشكل أفضل وأحسن حال، وأي تقصير في تقديمها بشكل غير دقيق وشامل يؤثر سلباً برمتها على العملية التربوية ولاحظ الباحث ومن خلال لقاءه بالمدرسين والمدرسات وما يزال الكثير يعتمدون على الطرائق التقليدية في تدريس مادة التربية الإسلامية، وهذا بدوره يؤدي إلى تدني مستوى الطلبة في هذه المادة؛ لأنها ترمي توصيل المادة العلمية إلى ذهن الطلبة، معتمدة على الحفظ والتلقين من دون التأثير فيهم تأثيراً ملموساً ، فالكثير من الطرائق التقليدية قد تهمل الجانب العلمي فيها، لذلك فإننا نرى أن الكثير من المؤتمرات، والندوات التي عقدت في داخل القطر وخارجه، أكدت ضرورة اعتماد أساليب حديثة في التدريس، والابتعاد عن الأساليب التقليدية المستندة إلى الحفظ

والاستظهار، والتركيز على مشاركة الطلبة الفعالة في عملية التعليم والتعلم، وتنمية قدراتهم على ترسيخ المفاهيم لديهم منها : ضرورة التجديد ، واعتماد الطرائق الحديثة في التدريس ، كالمؤتمر الرابع في جامعة ديالى لسنة (٢٠٠٩)، والمؤتمر العلمي الدولي العاشر المنعقد في كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة تكريت عام (٢٠٢٠) إلى وجود ضعف في تدريس مادة التربية الإسلامية ومن ضمنها المفاهيم الإسلامية وذلك راجع للطرائق المتبعة في تدريسها. وقد أشارت العديد من الدراسات والأدبيات التي أجريت في هذا الصدد إلى وجود ضعف في تدريس المفاهيم، وبالذات المفاهيم الإسلامية، وتنمية المهارات العقلية، وهذا قد يكون راجعاً إلى الطرائق المستعملة فيها، وهذا ما أكدته دراسة البريفكاني (٢٠١٤) و دراسة الحجيلي (٢٠١٥) حيث أشارت إلى الصعوبة التي يواجهها الطلبة في تعلم المفاهيم إذ أنهم يعانون من ضعف قدراتهم في تحديد المفاهيم الإسلامية، وهذا سببه راجع إلى طرائق اعتيادية المستعملة في التدريس. وعليه يحدد الباحث مشكلة بحثه في السؤال الآتي : ما أثر أنموذج بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟

ثانياً : أهمية البحث :

يتصف العصر الذي نعيشه بالتغير السريع؛ بسبب التوسع المعرفي الهائل في جميع المجالات، وهذه التغيرات تتطلب جهداً كبيراً؛ لمواكبة التطورات العلمية والتقنية، وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة، ومما لا شك فيه تلك هذه التغيرات ألقت على التربية مسؤوليات كبيرة في إعداد النشئ، وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة هذا التقدم العلمي، والسير في نهجه، والتكيف معه بكونها إحدى الركائز التي تعتمد عليها الأمم للحفاظ على كيانهما، وأن تقدم المجتمع، وتطوره يستند إليها (الخوالده وآخرون، ١٩٩٥، ١٣٠-١٣١) فوظيفة التربية تنمية قدرات الفرد، وتهذيب ميوله، وصقل فطرته، وإكسابه مهارات عامة في نواحي حياته، وتزويد العقل بالأفكار والمعلومات الحديثة، ونقل التراث الثقافي بين الأجيال فالتربية وسيلة لنقل التراث، وتفسيره، وتنقيته، والزيادة عليه، وتعديله، كما أنها تعد عنصراً من عناصر الثقافة، وجزءاً من نتاج المجتمع، وبهذا فان التربية حق للفرد والمجتمع وألوية من أولويات الحياة (مهدي وآخرون، ١٩٩٣، ٩٦) وان مهمة التربية اليوم هي مساعدة المتعلم على التكيف مع بيئته والتوصل إلى تشكيل سلوكه وتطوير شخصيته، ومساهمته في تقدم مجتمعه، وتمكنه من المساهمة الفاعلة في رقي الحياة الإنسانية (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٣، ١٠). وهذا لا يتحقق إلا من خلال التعليم الذي يعد الركيزة الأولى للتقدم وهو الأساس الذي لاغنى عنه لمسيرة التطور، فمن خلاله يتم تزويد الإنسان بالقيم الدينية والسلوكية والمعرفية والتخصصية في كل المجالات بحيث يصبح الإنسان

مهيباً للمساهمة في بناء المجتمع الحديث (مصطفى ، ٢٠٠٨، ٩) ويمكن القول إن طرائق التدريس تعد من أركان التعليم حيث تشكل حجر الزاوية لعناصر المنهج الأخرى التي هي الكتاب والمدرس والطالب وهكذا فإن طريقة التدريس تعد مجموعة من الأساليب والفعاليات يشترك فيها طرفا العملية التعليمية الرئيسان وهما المدرس والطالب ، لكي يصل الطالب في النهاية إلى إدراك وتفهيم للمعلومات المطلوبة بأقل جهد وبأقصى زمن (الدليمي والدليمي ، ٢٠٠٤ ، ٣٨) ولا بد هنا الإشارة للنماذج التعليمية التي تعد حركة متقدمة في الاستفادة من مبادئ نظريات التعلم ونتائج البحوث التي تدور حول المتعلم لتفعيل عملية التعليم داخل غرفة الصف (الخالدة وآخرون، ١٩٩٣، ٣٥) وتبرز أهمية استخدام النماذج في تطوير التدريس ورفع فاعلية الأداء إلى عدة إسهامات منها أنها تساعد الطلبة على فهم أنفسهم وبيئتهم في إطار تشكله بنية النموذج، ويحدده الهدف من تصميمه وتساعد المدرس على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لأهدافه التدريسية، كما تساهم نماذج التدريس في تطوير المناهج الدراسية لأنها أدلة عمل استرشادية (العدوان والحوامدة ٢٠١١، ١٦٥). وظهرت في الآونة الأخيرة نماذج تدريسية متنوعة لذلك حدا بالباحثين التربويين إلى دراستها وتجريبها للكشف عن أهميتها وأثرها في العملية التعليمية وان لكل أنموذج تدريسي خصوصية ومقتضيات تحدث تصوراً وفهماً معيناً لواقع العملية التعليمية (الدريج ، ٢٠٠٤ ، ٣٣). ويعد أنموذج (بيركنز وبلايث) ذات أهمية لأنه اهتم بتطوير إطار يوفر للمدرسين خطوات لتخطيط وتدريس أي موضوع بنحو متكامل ، ويبرز الإطار عناصر رئيسة إذ يمكن اعتمادها لتصميم وحدات تعليمية أو كأنموذج تدريس من اجل الفهم وتأتي أهمية أنموذج (بيركنز وبلايث) من أن اعتماده يوفر للمتعلمين فرصة القيام بأعمال وأنشطة تتطلب التفكير في موضوعات معينة ، والقيام بعدة عمليات مثل التوضيح ، وإعطاء البراهين والأمثلة ، والأعمام والتطبيق والمحاكاة والتعبير عن الخبرات بطرائق جديدة (ياسين وزينب ، ٢٠١٢ : ١٦٣) كما يعد أنموذج تعليمي تدريسي فعال في مجال فهم الطلبة من خلال تنظيم معلوماتهم ومفاهيمهم الدراسية وتفسيرها فيكون الطلبة محور العملية التعليمية من حيث التفاعل فالهدف الأسمى من هذا الأنموذج هو التعليم من اجل الفهم لذا فنموذج (بيركنز وبلايث) يعد خطة للمتعلمين (المسعودي ، ٢٠١٧ ، ٧٦) وقد أشار (Reigeluth .2009) ، إلى أهمية هذا الانموذج بأنه يمكن المتعلمين من بناء المعنى عن طريق تكون علاقات بين الخبرات السابقة والمعارف الجديدة باستخدام العمليات التفكيرية من فهم ومعرفة ومعنى ، بمعنى ان يكون المتعلم نشطاً ليكون العلاقة بين الأجزاء المختلفة للمعرفة وتوليد المعنى ، مع تعزيز المعلم وتقويمه لكل أداء من قبل المتعلم وتعديله أو إضافة أفكار له الحصول على التعلم الفعال ، فهو عملية نشطة تتضمن فاعلية المتعلم مع زملائه من ناحية ومع المعلم من ناحية أخرى لتحقيق

الغايات التربوية. (33، 2009، Reigeluth). ان المفاهيم الإسلامية أحد أساسيات المعرفة في منهج التربية الإسلامية لما لها من الأثر الكبير في ضبط سلوك الإنسان المسلم وتقويمه فقد اقتضت ان تربط تلك المفاهيم بالدليل الشرعي من القرآن والسنة فلها إذن واقع محسوس يدركه المتعلم ، فهي ليست معلومات نظرية أو تصورات خيالية فحسب وإنما هي مدلولات واقعية ، فضلاً عن ذلك فهي شرح للأشياء التي يفترض المنطق وجودها . (كاظم، ٢٠٠٨، ٦٣) ومادة التربية الإسلامية تضم العديد من المفاهيم الشرعية التي ينبغي تزويد الطلبة بها كمفاهيم العقيدة والفقه فضلاً عن المفاهيم التربوية ... التي تساعد على فهم عقيدتهم وشريعتهم فهما سليماً حتى يصبح الدين عقيدة وسلوكاً في حياتهم ، وتبرز أهمية المفاهيم الإسلامية بارتباطها بثقافة الأمة الإسلامية وهي تشكل ركناً أساسياً في بناء نسقتها المعرفية وعمقها التراثي وامتدادها الفكري والحضاري ، فمفاهيم الإسلام تمثل في حقيقتها عمقا عقائديا وموقوماً منهجيا تبنى عليه حقائق الإسلام وقواعده الفكرية ، وأهمية تعليمها للطلبة وضرورة تطوير استراتيجيات ونماذج فعالة لتدريسها . (الجلاد، ٢٠٠٠، ٦٩) وتحثل التربية الإسلامية مكانة مهمة في العملية التربوية فيما تتضمنه هذه التربية من إبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتهدف إلى البناء شخصية متكاملة ومتوازنة . (العبادي، ٢٠١٣، ٤) ومادة التربية الإسلامية ليست كغيرها من المواد تدرس لإكساب المتعلم حصيلة من المعارف والخبرات والمهارات فحسب لكنها فوق ذلك تصفي الروح وتسري في القلوب وتحرك المشاعر والوجدان وتثير العواطف والأحاسيس وترتبط كل الارتباط بالسلوك والأخلاق سواء في علاقة الشخص بربه أم في تعامله مع غيره من بني البشر . (ألبدرى ، ١٩٩٠ ، ١٦) كما يعد منهاج التربية الإسلامية من أهم المناهج الدراسية من حيث اهتمامه بتربية الفرد جسدياً وعقلياً، وانفعالياً، واجتماعياً، وحتى يكون للمنهاج دور مؤثر في ذلك فلا بد من الاهتمام أولاً بالمنهاج نفسه . (الشامي، ٥، ٢٠٠٥) فأول آية نزلت على رسول الله عليه صلى الله وسلم قوله تعالى ﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْأَنْعَامِ﴾ ﴿الْإِنْفِرَاتِ﴾ ﴿السَّجْدَةِ﴾ ﴿الْقَائِمَةِ﴾

البقرة السورة الثانية الانعام الاحكام سورة العلق: ١ - ٥ وتهدف عملية التعليم في الإسلام إلى تركية النفوس وتنمية روح الخير وتزويد العقل بالمعلومات والتأثير في الوجدان والاستقامة في السلوك، فرسالة التربية التي يهدف إليها الإسلام هي إحداث التغيير المستمر والايجابي في سلوك المتعلمين منسجماً مع الإيمان بل مصداقاً له في الواقع والعمل (الساموك وهدي، ٢٠٠٣، ١٩)

وبناء على ما سبق تكمن أهمية البحث في الجوانب الآتية :

١- أهمية أنموذج بيركنز وبلايث الذي يعد من النماذج الحديثة الفعالة في عملية التعليم والتعلم ،طبق هذا النموذج بنجاح على المراحل الدراسية ولاسيما المرحلة المتوسطة حيث ساعد على تحسين مستوى الفهم لدى الطلبة من خلال تنظيم المعلومات ومعالجتها ،أصبح الطالب بعد ذلك محور العملية التعليمية،وساعد أيضا على تحسين مستواه الدراسي

٢- أهمية المرحلة المتوسطة في السلم التعليمي ،إذ تؤدي دورا مهما في إطلاق إمكانيات والمتعلمين والإفادة منها .

٣- أهمية اكتساب المفاهيم الإسلامية للطلبة للإفادة منها في حياتهم وتطبيقها العملي .

٤- أهمية مادة التربية الإسلامية بوصفها ركيزة مهمة في حياة الطلبة العلمية والعملية .

٥-أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في بناء الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية للمتعلمين .

٦- يُعَدُّ البحث انطلاقاً للباحثين وطلبة الدراسات العليا لاستكمالهم في مجالات أخرى .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة " اثر أنموذج بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية" .

رابعاً : فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

* لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية الذين يدرسن بأنموذج بيركنز وبلايث , والطالبات في المجموعة الضابطة الذين يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الإسلامية.

خامساً : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على:

- ١- الحدود البشرية : طالبات الثاني المتوسط في مدينة الموصل .
- ٢- الحدود المكانية : المدارس المتوسطة في محافظة نينوى .
- ٣- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)
- ٤- الحدود الموضوعية : الموضوعات في كتاب "القرآن الكريم والتربية الإسلامية " المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني متوسط ، تأليف لجنة وزارة التربية - الطبعة السادسة ، ٢٠٢١ .

سادساً: تحديد المصطلحات :

أولاً : النموذج عرفة زاير وآخرون (٢٠١٤) بأنه:

" خطة وصفية متكاملة تضم عملية تصميم محتوى معين أو موضوع ما وتنفيذه ، وتوجيه عملية تعلمه في داخل غرفة الصف وتقويمه ، فهو يتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى المناسب ، وأساليب وطرائق التدريس المناسبة وإجراءات إثارة الدافعية لدى المتعلمين وأساليب ووسائل التقويم المناسبة "

(زاير وآخرون ، ٢٠١٤ ، ٤٤)

ويعرف الباحث النموذج إجرائيا :

بأنه مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها مدرس التربية الإسلامية أثناء قيامه بعملية التدريس ، وهي خطة لضبط وتوجيه عملية تعليم وتعلم مادة التربية الإسلامية وتقديمها ومعالجتها بإتباع خطوات أنموذج بيركنز وبلايث من أجل تحقيق اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط للمفاهيم في مادة القرآن الكريم التربية الإسلامية .

ثانياً : أنموذج بيركنز وبلايث : عرفه كل من :

١- (Hetland): هو خطة تعليمية يكون المتعلم فيها قادرا على القيام بمجموعة متنوعة من الأشياء التي تتطلب التفكير وتوليد الأفكار عن طريق المواضيع الرئيسية المطروحة مع الشرح والتوضيح وإيجاد الأدلة والأمثلة والتعميم وأيضا التطبيق لهذه الأفكار والأشياء وتمثيل الموضوع وتقديمه بطريقة جديدة ومختلفة . (Hetland.2005.33)

ويعرف الباحث أنموذج بيركنز وبلايث إجرائيا بأنه :

مجموعة من الخطوات الإجرائية التي يقوم الباحث بالتدريس وفقها لطالبات المجموعة التجريبية الأولى عند تقديم موضوعات مادة التربية الإسلامية ومكونة من مرحلة الموضوعات المولدة (تقديم المادة العلمية) ومرحلة أهداف الفهم (استيعاب المفاهيم)، ومرحلة تقديم التغذية الراجعة أثناء الأداء الذي يبين (مرحلة التقويم المستمر) بغية إكسابهم المفاهيم الإسلامية.

ثالثاً- الاكتساب عرفه أبو جادو (٢٠٠٩) أنه :

"وهي أولى المراحل التعليمية التي يتم خلالها تمثيل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية". (أبو جادو، ٢٠٠٩ ، ٤٢٤)

ويعرفها الباحث إجرائيا : أنه تمكن طالبات (عينة البحث) من تمييز المفاهيم التي درسناها في كتاب القرآن الكريم التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط من غيرها من المفاهيم واستخدامها في مواقف تطبيقية أخرى في الحياة اليومية ، وتصنيفها تحت الفئات التي تتدرج تحتها ، من خلال إجابتهن على اختبار اكتساب المفاهيم الذي تعرضن له المعد لأغراض البحث الحالي .

رابعاً: المفهوم : عرفه قرني (٢٠١٧) بأنه :

"بناء عقلي ينتج عن إدراك العلاقات أو الصفات أو الخصائص المشتركة بين الظواهر أو هو عملية تجديد العناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق" (قرني، ١٠، ٢٠١٧)

ويعرف الباحث المفهوم إجرائيا :

هو مجموعة الخصائص الثابتة المتكونة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط والتي ترتبط فيما بينها بعلاقات وصفات مشتركة .

خامساً: المفهوم الإسلامي عرفه العساف (٢٠١٧) : بأنه :

"هي المعاني التصورية ذات المدلولات المحددة والمستنبطة من القرآن الكريم والسنة المطهرة التي تشكل اللبنة الأساسية للحقول المعرفية المتنوعة وفقاً لرؤية العقيدة الإسلامية".

(العساف، ٢٠١٧، ٢٢)

ويعرف الباحث المفهوم الإسلامي إجرائيا :

ما يتكون لدى الطالبات من معنى أو تصور على شكل رمز أو كلمة أو مصطلح إسلامي يمكن اكتسابه بالقدرة على جمع المعلومات وتمييزها وتصنيفها ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في اختبار المفاهيم الإسلامية البعدي .

سادساً : الصف الثاني المتوسط

"هو السنة الثانية في المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاث صفوف هي (الأول ، الثاني ، الثالث المتوسط) وتشمل الدراسة فيها على المواد الإنسانية والعلمية ".

خلفية نظرية ودراسات سابقة**خلفية نظرية****أولاً : النظرية البنائية :**

تعد النظرية البنائية أساساً لكثير من طرائق واستراتيجيات التدريس ، حيث تؤكد على أهمية ربط المعلومات السابقة بالجديدة في ذهن المتعلمين ، لتحقيق تعلم ذي معنى عند المتعلمين فعلى المعلم ، أن يقوم بتهيئة الجو المناسب للتعلم ، وأن يشجع المتعلمين على اكتشاف المعرفة وممارسة عمليات التعلم ، وإن لا يقدمها لهم جاهزة وإنما يوجههم ويساعدهم على التوصل لها بأنفسهم . (الهويدي ، ٢٠١٠ ، ٤٦) وتشدد النظرية البنائية على دور المتعلم في بناء المعرفة وتشكيلها وتتنظر إلى التعلم على أنه عملية ديناميكية تكيفية تتفاعل فيها الخبرة أو المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة في ذهن المتعلم فتعتدل وتستكمل الخبرة السابقة بالجديدة في ظل تفاعل شخصي واجتماعي يؤديه المتعلم في بيئة التعلم ، وبالتالي فإن النظرية البنائية لا تخرج عن كونها نظرية معرفية غير إنها تتفرد عن النظريات المعرفية الأخرى في تفسيرها لبناء المعرفة عند المتعلم وآلية تكوين تلك المعرفة (عطية ، ٢٠١٥ ، ٢٤٦) كما تعد النظرية البنائية جزء من العمل الذي قام به المنظر التربوي (جان بياجيه) فقد استعمل التربويون الملتزمون

بالنظرية البنائية المبادئ الأساسية في نظريته ، واعدوا التعلم عملية ذاتية يقوم المتعلم خلالها بإدخال المعرفة لتصبح جزءا منه وذلك من خلال عمليات عقلية مختلفة ، ويقوم المتعلم ببناء المعرفة وإعادة بنائها من خلال التفاعل النشط مع الخبرة التعليمية .(السامرائي والخفاجي ، ٢٠١٤ ، ٥١)

الأسس التي تقوم عليها النظرية البنائية :

١. تبني على التعلم وليس على التعليم.
٢. تشجع المتعلمين على البحث والاستقصاء.
٣. تشجع المتعلمين على الاشتراك في المنافسة والتفاعل الاجتماعي.
٤. تجعل المتعلمين مبدعين.
٥. تضع المتعلمين في مواقف ومشكلات حقيقية.
٦. تشجع استقلالية الطلبة وتقبلها.
٧. تؤكد على الأداء والفهم عند تقييم المتعلم.
٨. تأخذ النموذج العقلي بالحسبان (قرني ، ٢٠١٣ ، ٢٣٦)

التطبيقات التربوية للنظرية البنائية :

- ١ - الاهتمام بالمعرفة القبلية للمتعلم بما في ذلك الخبرات والمعتقدات والاتجاهات والمفاهيم .
- ٢ - التركيز على التفاوض والمشاركة من خلال المناقشة وغيرها من أشكال العمل الجماعي .
- ٣ - استخدام تمثيلات متعددة للمفاهيم والمعلومات .
- ٤ - تطوير نماذج تدريسية تأخذ في اعتبارها الطبيعة الموقفية للتعلم وبالتالي التكامل بين اكتساب المعرفة وتطبيقها .
- ٥ - تطوير إجراءات التقويم بحيث تصبح متضمنة داخل نسيج عملية التعليم بحيث تركز على مهام حقيقية وتأخذ في حسابها التوجه الفردي للمتعلم . (زيتون ، ٢٠٠٣ ، ١٨٦ - ١٨٧)

ثانياً : نماذج التدريس :

ويعد نموذج التدريس صيغة من الأطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق أهداف عامة تتعلق بعملية التعليم والتدريس وتوجيه نشاط المعلم داخل غرفة الصف ، وتستند إلى بحوث أو نظريات في علم النفس التربوي ويتم في هذه الصيغة أو النموذج تنظيم المعلومات حول العملية التعليمية وتحديد المسلمات وطرح الفروض وتقديم المسارات لجمع البيانات اللازمة لاختبار الفروض المقترحة بهدف تنظيم مواد التعليم للوصول إلى أكثر صور التدريس والتعليم فعالية . (الخوالدة ، ٢٠٠٣ ، ٤٣)

تبرز أهمية النماذج التدريسية من خلال ما اتفق عليه أكثر المؤلفون مجموعة خصائص وزعت على ثلاثة محاور وهي :

١ - الاختزال : يختزل الأنموذج التدريس الواقع المعقد والمتشابك ، فتكون الخاصية الأساسية للأنموذج ، ومن ثم تبسيط الواقع والتمكن من فك مكوناته وإدراك طبيعة العلاقات المتحركة فيه .

٢ - التركيز : يتصف الأنموذج بالتركيز ، إذ يعمل على إبراز بعض الخصائص وذلك بالتركيز في بعض المكونات والعلاقات ، الأمر الذي يعطي الدارسين مرونة كبيرة في التعامل مع الواقع ، وتوظيفهم للمخططات وخطوات السير التي تم تحديدها .

٣ - الاكتشاف : ان ما يميز الأنموذج هو قيمته المنهجية الكشفية ، إذ يمكن عده زيادة على الوظيفة الوصفية التحليلية أداة تساعد الباحثين على تطوير نظرياته واكتشاف نماذج جديدة أكثر تعقيدا ، وبلورتها وهو اقرب إلى الواقع التعليمي الذي يساعدهم على إدخال تعديلات على الأنموذج الأصل ، ليضم عددا أكبر من المجالات التي تشمل عددا من العلاقات الجديدة .

(زاير وآخرون ، ٢٠١٤ ، ٤٥ - ٤٦)

❖ أنموذج بيركنز وبلايث : (perkins & Blythe)

يعرف بأنموذج التدريس أو التعليم من أجل الفهم ، تعود جذور هذا الانموذج إلى عام (١٩٨٨) حينما بدأ (ديفيد بيركنز) و(تينا بلايث) من جامعة هارفارد بمعالجة المشكلة التي تتعلق بعملية الفهم عند المتعلمين ، إضافة إلى ملاحظاتهم في المدارس التي لا تعطي العناية الكافية للفهم ، وقد اعتمدوا على البحث وبرامج التطوير لمدة خمس سنوات على التوالي لتطوير هذه العملية ، استند مشروع البحث ذو الأوجه المتعددة (٦٠) مدرسا حيث شمل كل المدارس الابتدائية والإعدادية وثلاثة باحثين من الجامعة للبحث في مدى معرفة توجيه تركيز المتعلمين العناية بالفهم حيث اعتمد (ديفيد بيركنز) على خبرته الشاملة في أدبيات علم النفس التربوي والمعرفي لإيجاد حل للمهمة تحديدا ماذا نعني بكلمة -الفهم - والصعوبات في هذه المهمة تنحصر في أنها مفهوم خالي من الصعب بمكان تفسيره على الرغم من استخدامه الواسع في مجال التعليم والتعلم ، ولم تقم الأدبيات في الثمانينات من القرن العشرين بمنح فرصة المساعدة ، وقد كانت هذه النظرة مبنية على دراسات واسعة ، لكن تطبيقها على مجال التعليم لم يكن في موضع الاهتمام في ذلك الوقت ، وقد قام بيركنز بمراجعة للدراسات التجريبية في جامعة هارفارد من أجل الوصول إلى فهم يكون ذا قيمة تعليمية وقد استنتج من ذلك : ان الفهم هو عبارة عن إدراك للمواقف التعليمية التي يمر بها المتعلم وربطها مع بعضها لاستنتاج حلول لمواقف ومعارف

جديدة ، كذلك يعمل على تحويل الأقسام المجزأة من المعلومات إلى وحدة كلية كاملة ، وأيضاً هو تناقض حقيقي فكلما كان المتعلم أكثر تعلماً كلما صار واعياً بعمق جهله.

(Gardner . 2006 :33)

المراحل الأساسية لأنموذج بيركنز وبلايث :

المرحلة الأولى: الموضوعات المولدة (التوليدية).

ان الهدف من هذه المرحلة هو التعرف على الأفكار والمعلومات اليومية التي تمتلكها الطالبات حتى تكون مدخل للمواضيع والأفكار الجديدة التي سوف يتم التطرق لها عن طريق اختيار الموضوع الذي يستحق الفهم ويكون توليدي بما يعطي فرصة للأفكار الأساسية والمبادئ والاجراءات ان تتطور في عملية التعليم والتعلم. حيث تقوم (المدرسة) بعرض الموضوع ومناقشته حول تلك الأفكار والمفاهيم. وهذا يتم عن طريق استخدام (المدرسة) أسلوب الحوار والمناقشة لغرض التهيئة النفسية والذهنية داخل غرفة الصف وهذا يساعد الطالبات على فهم الموضوع .
(عطية ، ٢٠١٥ ، ٣٩٦)

المرحلة الثانية: الأهداف الخاصة بالفهم

تعتمد هذه المرحلة على جمع المعلومات و تحديد مستوى الفهم المطلوب من قبل المدرس والذي يسعى إلى تحقيقه بتدريس الموضوع بصورة أهداف واضحة وان هذه الأهداف تحدد بصورة أسئلة يراد من المتعلمين الإجابة عنها، كما يجب على المعلم ان يحدد عدة أهداف لفهم الموضوع، إضافة إلى ان هذه المرحلة تساعد الطالبات على تنظيم المادة التعليمية وفهمها ، ويتم ذلك من خلال القيام بالواجبات التي تحدد الفهم عند الطالبات وزيادة قدرتهن على ربط المادة التعليمية بعضها ببعض.

المرحلة الثالثة: الأداء الذي يبين الفهم :

وتسمى أيضاً (انجازات الفهم) تعتمد هذه المرحلة على تحقيق المهام التعليمية والقدرة على تحليل الأفكار ويتم ذلك من خلال مهام المشاركة والأنشطة التي تدعم الفهم والتعاون بين الطالبات، ويعد ذلك جوهر إطار التدريس من اجل الفهم وان يعامل الفهم بوصفه كأداء وليس الحالة النفسية ،يركز أداء الفهم على المتعلم بدلاً من المعلم وليس كل نشاط هو أداء الفهم ،وقد قدم بيركنز وبلايث عدة أنشطة تبين أداء الفهم :

*أنشطة الأداء التمهيدي الأولي ،والتي توجه نحو البحث والأداء .

*أنشطة مقدمة تشمل نقاط دخول متنوعة.

*أنشطة ختامية تمثل تحدياً للمتعلمين مثل كتابة موضوع معين

(علوان وآخرون ، ٢٠١٤ ، ٢٨٧)

المرحلة الرابعة: التقويم المستمر:

التقويم في التعليم من النوع البنائي أو التكويني المستمر وهو يلزم كل نشاطات الدرس من الخطوة الأولى إلى الخطوة الأخيرة ،وان في هذه المرحلة يتطلب تقويم الطالبة لنفسها ولزميلاتها ويعد التقييم الذاتي وتقييم الآخرين من أقرانهم مسألة مهمة في مساعدة الطالبات على التنظيم الذاتي في تعلمهم ،وان التقويم ليس منفصلا عن المراحل الأخرى، إما بالنسبة لتقويم المتعلم يتم من خلال استجابات الطالبات وملاحظة أدائهن خلال سير العملية التعليمية داخل غرفة الصف وطرح الأسئلة التعليمية ،هذا مايساعد المدرسين على اكتساب المعرفة والخبرة وتتبع العمليات المعرفية من كيفية تعلم المتعلمين . (Black,2003: 52)

ثالثاً: اكتساب المفاهيم:

تعد المفاهيم لبنة من اللبنة الأساسية في البناء المعرفي وعنصراً رئيساً من عناصر المعرفة العلمية، إذ إنها تساعد المتعلم على اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام والتعميمات المتعلقة بشأن القضايا والمسائل التي تواجهه، وتعد كذلك بمثابة حجر الأساس للمعرفة العلمية لذا زاد الاهتمام بتدريسها والتركيز عليها وتسهيل تعلمها من قبل المتعلم، فعندما يتمكن المتعلم حقاً من تعلم المفاهيم الرئيسة والأساسية تزداد أمامه فرص النجاح والتقدم في الدراسة والتحصيل العلمي.

(السامرائي والخفاجي، ٢٠١٤، ٢٥)

العوامل المتعلقة بالمفهوم نفسه التي تؤثر في اكتسابه :

- ١_ الأمثلة المنتمية والأمثلة غير المنتمية .
- ٢_ الصفات (السمات المميزة) والصفات (السمات غير المميزة).
- ٣_ تمييز المفهوم وطبيعته المادية أو التجريبية .
- ٤_ التغذية الراجعة .

أنواع المفاهيم الإسلامية : تنقسم المفاهيم الإسلامية إلى أنواع وهي :

أ- مفاهيم إسلامية لها واقع محسوس ، وهذه تدرك عن طريق الحواس ومن الأمثلة على هذا النوع سائر الأحكام التي وردت في كتاب الله عز وجل ، وسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثل : الصلاة ، والزكاة ، والحج ، قال سبحانه وتعالى قَالَ تَعَالَى ﴿يُؤْتِيكَمُ الرِّزْقَ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّخْتَصِرٌ﴾ النحل الآية الكريمة ﴿فَرِيضَةً لِّلْإِنْسَانِ﴾ الإسراء: ١١١ ، وَقَالَ تَعَالَى ﴿لَا تُغْنِيكَ الْآخِرَةُ إِلَّا الْإِيمَانَ فِيهَا هُدًى وَبُحْرَانٌ﴾ البقرة الآية السادسة والعشرون ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يَخْلُقُ الْإِنْسَانَ مِمَّا حَنِقَلْنَا مِنْ عِطَرٍ عَذْبَةٍ فُضِّلَتْ عَلَى الْغُلَّةِ فَيَخْلُقُهُ نَجَسًا فَقَبَلْهُ إِذْ وُجِدَ كَافًّا فَاصْبَحَ مِنْ الْمَوْتَرِ﴾ الرحمن الآية الأولى والثلاثون وقال جل شأنه قَالَ تَعَالَى ﴿يَسْأَلُ الْجَنَّةَ عَنْ النَّارِ وَالنَّارُ تَقُولُ أَهْلُهَا﴾ الحديد الآية الأولى

الرَّحِمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (البقرة: ١٩٧) .

ب- مفاهيم إسلامية لها واقع محسوس وتترك عن طريق الإحساس بآثارها الدالة على وجودها ومن الأمثلة على هذا النوع الاستدلال على وجود الخالق من خلال مظاهر خلقه الكثيرة في هذا الكون. قَالَ تَعَالَى ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قَالِ تَعَالَى﴾ ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُ ثَمَرِكَ وَلَا جَوْلَةُ الْإِنْسَانِ﴾ ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُكَ ثَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ إِذْ تُنْفَخُ الصُّورُ أَنْتَ الْحَكِيمُ﴾ ﴿يَوْمَ لَا يُجِيبُونَكَ بِمَقَالَةٍ أَوْ نَذِيرٍ أَوْ نَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ نُفُسًا فَيُصَدِّقُنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَإِنْ يَأْمُرُ إِلَهُ فِي ذَلِكَ فَإِنَّهُ سَائِقٌ إِلَى مَا يُلْقِيهِ آلِهَاتُهُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ ﴿يَوْمَ لَا يُخَفِّرُكَ شَجَرُ الْكَافِرِينَ وَلا يَنْفَعُكَ شَجَرُ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿يَوْمَ لَا يُجِيبُونَكَ بِمَقَالَةٍ أَوْ نَذِيرٍ أَوْ نَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ نُفُسًا فَيُصَدِّقُنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَإِنْ يَأْمُرُ إِلَهُ فِي ذَلِكَ فَإِنَّهُ سَائِقٌ إِلَى مَا يُلْقِيهِ آلِهَاتُهُ بِمَا يَصِفُونَ﴾

الشَّيْطَانُ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿البقرة: ١٦٤﴾

ج- مفاهيم إسلامية لها واقع لا يدركه الإنسان بحواسه ؛ لأنها من عالم الغيب مثال ذلك الجن والشياطين والملائكة ، فهذه مفاهيم لها واقع لا يدركه الإنسان بحواسه ، لكن المصدر الذي أخبرنا عنها قد قطع الشك باليقين بصدقه(عبد الله ، ١٩٩٧ ١٥١ -١٥٢). فقد قال سبحانه

تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَالْجَنَّةَ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ الذاريات: ٥٦، وقال تعالى ﴿يَسْأَلُ الْجَنَّةَ سَمِيعًا﴾ النجم: ١٠

قال تعالى : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ﴾ (الأنبياء: ٨٢).

خصائص المفاهيم الإسلامية في الأتي :

١- تتميز المفاهيم الإسلامية بالثبات مقارنة بغيرها من المفاهيم فهي لأتقبل التغيير والتعديل لأنها تستمد من آيات قرآنية قال (ﷺ): «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ» (الحجر / ٩) وأحاديث نبوية قال الرسول (ﷺ): (ألا انني أوتيت القرآن ومثله معه) إي السنة النبوية ، أخرجه أبو داود وما صح من أقوال الصحابة والتابعين .

٢- تستمد المفاهيم الإسلامية من مصدر مستقل عن المكلفين كافة فلا يتدخل فيه بشر ، ذلك ان العبرة هي الاستدلال بالدليل .

٣- تستمد المفاهيم الإسلامية من مصدر يتسم بالعموم في مخاطبة المكلفين كافة في إطار تكريس قيم المساواة في التكليف ولكن لكل أثره المخصوص وفق حدود التكليف .

٤- تتصف المفاهيم الإسلامية بالشمول لكل جوانب الحياة والمستويات كافة .

٥- المفاهيم الإسلامية ضابطة ومهمة للعقل إي فهم الحكم الشرعي من الدليل لا الدلالة عليه .

٦- تتميز المفاهيم الإسلامية بالخصوصية والأصالة إذا واجهت المفاهيم الغربية السائدة .

٧- تتميز المفاهيم الإسلامية بأخلاقيتها وقيمتها وتشكل فيما بينها منظومة من المفاهيم المجتمعية المتميزة .
(العياصرة، ٢٠١٠، ٦٦١)

ثانيا : دراسات سابقة : دراسات تتعلق أنموذج بيركنز وبلايث :

دراسة السلطاني (٢٠١٧) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الخامس الأدبي. أجريت هذه الدراسة في العراق - بابل تكونت عينة الدراسة من ٧٠ طالبة بلغ عدد المجموعة التجريبية (٣٥) والمجموعة الضابطة (٣٥) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة لغرض الدراسة. ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة اختبار التحصيل في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر تكون من (٤٥) فقرة نوع الاختبار اختبار من متعدد كما أعدت الباحثة اختبار التفكير الإبداعي المعد من قبل (السيد خير الله الجاهز) لقياس قدرة التفكير الإبداعي، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معاملة الصعوبة، القوة التمييزية، فاعلية البدائل، معادلة (كيودر ريتشاردسون ٢٠) وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج بيركنز وبلايث على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل واختبار التفكير الإبداعي.

٢- دراسة الحبار (٢٠١١) : دراسات اكتساب المفاهيم الإسلامية :

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة الموصل / كلية التربية للبنات ، هدفت التعرف إلى أثر استخدام طريقة الاستجواب في تنمية المفاهيم الإسلامية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي . تكونت عينة البحث من (٥٤) تلميذة بواقع (٢٨) تلميذة في المجموعة التجريبية التي مثلت شعبة (أ) و(٢٦) تلميذة في المجموعة الضابطة التي مثلت شعبة (ب). واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ،ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة اختباراً للمفاهيم الإسلامية مكوناً من (٢٥) فقرة اتسم بالصدق والثبات ،وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون لتحليل النتائج . أظهرت الوسائل الإحصائية النتائج الآتية :

وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالاختبار القبلي والبعدي لتنمية المفاهيم الإسلامية ولمصلحة المجموعة التجريبية . (الحبار ، ٢٠١١)

* مدى الإفادة من الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة استفاد الباحث منها في جوانب عدة هي :

١. بلورة مشكلة البحث وأهميته.
٢. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بالبحث الحالي .
٣. تحديد مجتمع البحث واختيار العينة .
٤. بناء اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية .
٥. اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات البحث الحالي ونتائجه .

إجراءات البحث

١ - التصميم التجريبي:

ويعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، إذ تعتمد دقة النتائج على نوع التصميم التجريبي المستعمل، الذي يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي. (عودة، ١٩٩٣، ٢٥٠) لهذا اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة باختبار بعدي لملائمة ظروف البحث الحالي وكما موضح في شكل (١) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع (اختبار بعدي)
المجموعة التجريبية	نموذج بيركنز وبلايث	أكتساب المفاهيم الإسلامية
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

٢ - مجتمع البحث :

لجأ الباحث إلى مديره العامة لتربية نينوى / قسم التخطيط التربوي وحدد مجتمع البحث ممثلاً طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) في مدينة الموصل الساحل الأيسر محافظة نينوى والبالغ عددهن (٢١٩٦٥) طالبة يتوزعون على (٢٠٨) مدرسة حسب إحصائية المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى - الفصل الدراسي الأول.

٣- **عينة البحث :** تعرف عينة البحث على إنها "هي جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي نرغب في التعرف على خصائصه ويجب ان تكون تلك العينة ممثلة لجميع مفردات هذا المجتمع تمثيلاً صحيحاً". (الزهيري، ٢٠١٧، ١٣٩) اختار الباحث العينة بصورة قصديه مدرسة متوسطة المقاصد للبنات ومتوسطة مكة المكرمة للبنات الواقعتين في حي الميثاق من الجانب الأيسر من مدينة الموصل وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣١) طالباً ، وبلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة أيضاً وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والطالبات الذين أعمارهم اكبر بكثير من عمر زميلاتهم أصبح عدد المجموعة التجريبية (٢٥) والمجموعة الضابطة (٢٦) كما مبين في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	المدرسة	الصف	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدين	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
----------	---------	------	----------------------------	-------------------------	----------------------------

٢٥	٦	٣١	الثاني	م/المقاصد للبنات	المجموعة التجريبية
٢٦	٤	٣٠	الثاني	م / متوسط مكة المكرمة	المجموعة الضابطة
٥١	١٠	٦١			المجموع

٤ - تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأ الباحث قبل الشروع بالتجربة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الذي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني ، واختبار الذكاء ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجة التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط ، والمعدل العام للصف الأول المتوسط) وهي بلا شك متغيرات تؤثر في نتائج التجربة وكما في جدول (٢)

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
لا يوجد فرق دال احصائياً	تجريبية	٢٥	٦٩,٦٤٠٠	٧,٧٨٢٨٩	١,٦١٨٠٠	٢,٠١١٥	درجة التربية الإسلامية
	ضابطة	٢٦	٧٣,١٩٢٣	٧,٨٨٩٣٣			
	تجريبية	٢٥	٧٣,٢٠٠٠	٨,١٢٤٠٤	١,١٣١٠٠	٢,٠١١٥	معدل العام للصف الأول المتوسط
	ضابطة	٢٦	٧٠,٣٨٤٦	٩,٥٦٢٧٥			
	تجريبية	٢٥	٣٩,٥٦٠٠	٥,٩٥١٧٥	٠,٤٨٥	٢,٠١١٥	اختبار الذكاء
	ضابطة	٢٦	٤٠,٢٣٠٨	٣,٧٢٣٥٢			
	تجريبية	٢٥	١٦١,٧٦٠٠	١١,٥٥١٦٢	٠,٠٦٦	٢,٠١١٥	العمر الزمن محسوباً بالأشهر
	ضابطة	٢٦	١٦١,٥٣٨٥	١٢,٣٤٥٧٩			

أظهرت النتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في جميع هذه المتغيرات . وإجراء التكافؤ في مستوى تحصيل الأب والام كما في جدول رقم (٣) جدول رقم (٣) قيمة (كا) لمتغيرات التحصيل الدراسي للاباء وللأمهات لمجموعتي البحث

التحصيل الدراسي	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا	المجموع	قيمة (كا) ^٢ المحسوبة	قيمة (كا) ^٢
للآباء	التجريبية	١	١٠	١٤	٢٥	٠,٦٧٠	٥,٩٩
	الضابطة	٢	٨	١٦	٢٦		
للأمهات	التجريبية	١٠	٧	٨	٢٥	٠,٥١٥	٥,٩٩
	الضابطة	١٢	٨	٦	٢٦		

وأظهرت نتائج تحليل مربع (كا)^٢ بأنه لا توجد فروق إحصائية بمستوى (٠,٠٥) تحصيل الآباء وبمستوى تحصيل الأمهات بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في متغير تحصيل الأب وتحصيل الام .

- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي :

ويقصد بها خلو التصميم من المتغيرات الخارجية ويعزى الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى أثر المتغيرات التجريبية وليس إلى فعل أو تأثير عوامل أخرى، وتزداد السلامة الداخلية للبحث كلما تم ضبط المتغيرات الخارجية والتي ينجم عنها تقليل عوامل الخطأ التي تؤثر في تصميم البحث (الجادري وأبو حلو، ٢٠٠٩، ٢٤٣)

وللتحقق من السلامة الداخلية للتصميم قام الباحث بمحاولة السيطرة على عدد من العوامل التي قد تؤثر في الظروف أو المعالجات التجريبية، وهذه العوامل هي:

أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

يقصد بهذا العامل كافة الظروف الطبيعية التي يمكن أن تعرقل سير التجربة إضافة إلى الظروف الأخرى كالعطل الرسمية التي تصادف أيام تطبيق التجربة أو حدوث أي ظرف طارئ قد يعرقل سير التجربة ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر على المتغير المستقل ، يمكن القول إن أثر هذا العامل تم تقاذه لأنه تطبيق التجربة على المجموعتين كان تحت نفس الظروف .

ب- العمليات المتعلقة بالنضج :

إن تأثير هذا العامل قليل وتمت السيطرة عليه والسبب يعود لمدة التجربة التي تمثلت بالفصل الدراسي الأول إضافة إلى أن الباحث قد كافأ بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني .

ج - أدوات القياس :

استخدم الباحث أدوات قياس واحدة لمجموعتي البحث وهي (هو الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم الإسلامية) وطبقت الأداة على المجموعتين في وقت واحد .

د-الإهدار(خسران المفحوصين) : يقصد بالإهدار تسرب عدد محدد من المفحوصين ومن ثم اختلاف النتائج. (البطش وأبو زينة، ٢٠٠٧، ٢٣٧) ولم يكن أي إهدار في عدد الطالبات إنشاء فترة تنفيذ التجربة.

هـ - الاندثار التجريبي : وهو الأثر الناتج عن انقطاع أو ترك بعض طالبات مجموعتي البحث أثناء مدة تطبيق التجربة ما يؤثر سلباً في نتائجها ، ولم يكن لهذا العامل أي تأثير قوي ، إلا بعض حالات الغياب الاعتيادي لكلا المجموعتين

رابعاً : السلامة الخارجية للتصميم التجريبي :

ويقصد بها الدرجة التي يتمكن فيها الباحث التجريبي من تعميم نتائج البحث على مواقف تجريبية مماثلة أو على المجتمع الكبير(الجادري وأبو حلو، ٢٠٠٩، ٢٤٣) ولتحقيق السلامة الخارجية للتصميم ينبغي السيطرة على العوامل الآتية:

١ - مدرس المادة : لضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، وما يضيفه هذا الإجراء من دقة وموضوعية ، على نتائج التجربة قام مدرستي المادة في المدرستان بتدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفسهم.

٢ - توزيع الدروس : لقد تمت السيطرة على هذا المتغير حيث اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول الحصص البالغ (٢) حصص تدريسية في الأسبوع لكل صف بحيث تدرس المجموعتان التجريبية والضابطة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في الأيام نفسها وفي نفس وقت الدوام وكما موضح في جدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) توزيع الدروس لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	المتغير المستقل	الحصة الدراسية
الأحد	التجريبية	أنموذج بيركنز وبلايث	الحصة الأولى
	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الحصة الثانية
الاثنين	التجريبية	أنموذج بيركنز وبلايث	الحصة الثانية
	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الحصة الأولى

خامساً : مستلزمات البحث :

أ- تحديد المادة الدراسية :

حدد الباحث المادة العلمية التي سيتم تدريسها في أثناء التجربة وهي موضوعات مادة التربية الإسلامية من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المعد لطالبات الصف الثاني متوسط ذي الطبعة السادسة لعام (٢٠٢١) .

ج- صياغة الأهداف السلوكية :

تعرف الأغراض السلوكية بأنها عبارات تصاغ صياغة سلوكية واضحة لتعبر عن التغيير المرغوب فيه والمتوقع حدوثه في سلوك المتعلم ، ويمكن ملاحظته وقياسه في أثناء عملية التعلم أو بعدها (كوافحة ، ٢٠١٠ ، ١٢٦) ، والغرض السلوكي هو عبارة عن جملة إخبارية تصف وصفا مفصلا ماذا بوسع المتعلم أن يظهره بعد تعلمه لمفهوم أو مبدأ أو إجراء أو حقيقة تدرس في فترة زمنية قصيرة نسبيا لا تقل عن ٤٥ دقيقة كما في الحصة الدراسية ، ولا تزيد على ٨٠ دقيقة كما في المحاضرة الجامعية ، فالغرض الأدائي (السلوكي) هو غرض خاص وملاحظ ، وقابل للقياس والتقييم ومع تحديد محتوى المادة العلمية ، صاغ الباحث الأهداف السلوكية على ثلاثة مستويات من تصنيف بلوم وهي (مستوى المعرفة ، ومستوى الفهم ، ومستوى التطبيق) وتم عرضها مع على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة مدى شمولها للمادة وصحة صياغتها ، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الأهداف بعد اتفاق أكثر من ٨٠٪ وبهذا أصبح العدد النهائي (٧٨) هدفاً سلوكياً.

د - إعداد الخطط التدريسية :

يعرف التخطيط بأنه محاولة مدروسة لاستغلال الموارد والإمكانات المتاحة لتحقيق أهداف معينة وبوسائل متنوعة في فترة زمنية محددة (الطناوي ، ٢٠٠٩ ، ٣٥) ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث (٣٢) خطة تدريسية نموذجية ، لتدريسها طوال مدة التجربة في ضوء المقرر الدراسي والأغراض السلوكية المعدة ، وبواقع (١٦) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق نموذج التعلم التوليدي ، و(١٦) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية ، وقد عرض الباحث نموذجين من الخطط على لجنة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والتربية وعلم النفس للإفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة الخطط ، ولم يتم إجراء أي تعديل جوهري على محتويات الخطط ، وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق.

سادساً : أداة البحث : الاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية :

لعدم وجود أداة جاهزة تنسجم وهدف البحث ، فإن الباحث يحتاج إلى أداة لقياس المفاهيم الإسلامية لمجموعتي البحث في بداية التجربة ونهايتها للتعرف على مدى تأثير أنموذج بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم الإسلامية ، لذا قام الباحث بصياغة (٣٢) فقرة من نوع (الاختبار

من متعدد) لأنه الأكثر استخداماً في الأدبيات والدراسات التي اطلع عليها الباحث، فضلاً عن كونه يعود المفحوص على الموازنة والحكم الصائب فضلاً عن ذلك سهولة استعمالها وسهولة تصحيح هذا النوع من الاختبارات وقدرتها على تغطية المادة العلمية كما تتميز بكونها ذات صدق عال ويمكن استخدامها في حقول المعرفة كافة (ملحم، ٢٠٠٩، ٢٢٤) .

١ - صياغة فقرات الاختبار :

لعدم وجود أداة جاهزة تتسجم وأهداف البحث الحالي قام الباحث بأعداد اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد وهو ذلك النوع من الاختبارات الذي يقدم فيه السؤال والإجابة في صورة بدائل متعددة إحداها صحيحة والأخرى خاطئة ، ويكون عدد البدائل (الإجابات) من (٣) إلى (٥) إجابات ، فيختار الطالب الإجابة الصحيحة من بين تلك الإجابات (عطية ، ٢٠٠٨ ، ٣١٠)

٢ - تصحيح الاختبار :

وضع الباحث معايير لتصحيح الإجابات عن فقرات الاختبار في ضوء أدبيات الموضوع والدراسات المماثلة ، على النحو الآتي:

١ - تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار .

٢ - تعطى الإجابة غير الصحيحة أو المتروكة أو التي تتضمن إجابتين صفراً .

٣ - صدق الاختبار :

يقصد بالصدق هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ١١٧) ولغرض التحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وطلب منهم الاعراب عن مدى صلاحية الفقرات وتم إجراء بعض التعديلات على عدد من فقرات الأداة لتكون مناسبة أكثر ، وقد عد الاختبار صادقاً باتفاق أكثر من (٨٠ %) من المحكمين وبذلك تم التحقق من الصدق للاختبار ظاهرياً.

٤ - التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لبيان مدى وضوح أسئلة الاختبار وتعليماته و تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الأسئلة و إيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار و حساب ثبات الاختبار، اختار الباحث (٧٦) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة الحرمين للبنات لتكون العينة الاستطلاعية ، إذ طبق الاختبار عليهم في يوم الأحد الموافق ٥ / ١ / ٢٠٢٢ وتم فيه تسجيل زمن انتهاء أول طالب من الإجابة وكان (٣٠) دقيقة، وآخر طالب وكان (٤٠) دقيقة وبعد حساب المتوسط الزمني وجد أن الزمن المستغرق لإكمال الإجابة هو (٣٥) دقيقة.

١ - مستوى صعوبة الفقرات :

تم إيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار على وفق معادلة الصعوبة التي تراوحت بين (٠,٣٦-٠,٧٨) مما يدل على أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق. ، ويدل ذلك على أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ، إذ إن الاختبار يعد صالحا إذا كان معامل صعوبة فقراته يتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (سماره وآخرون، ١٠٦، ١٩٨٩)

٢- قوة تمييز الفقرة :

للتعرف على مدى صلاحية الاختبار ووضوح فقراته فيما يخص الطالبات تم تصحيح الإجابات ، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين (٥٠ %) مجموعة عليا التي تشمل (٣٨) طالبا ، و (٥٠ %) مجموعة دنيا التي تشمل (٣٨) طالبة واحتسبت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار بواسطة استخدام التائي لعينتين مستقلتين وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩) ، ووجد أنها تقع بين (٠,٣٢-٠,٥٥) لذا لم تحذف أية فقرة من فقرات الاختبار وأصبح اختبار المفاهيم الإسلامية جاهزا .

٣- ثبات الاختبار :

تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر-ريتشارد سون (٢٠) (Kuder – Richard 20) ، لحساب الثبات ويعود السبب في اختيار هذه المعادلة لأنه يمكن تطبيقها في الاختبار الذي تكون درجة الإجابة عن الفقرة إما صحيحة فتأخذ درجة واحدة وأما خاطئة فتأخذ صفرا، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات عال .

سابعاً : تطبيق أداة البحث :

بدأ الباحث في تطبيق التجربة ٢٠٢١/١١/٧ وبعد الانتهاء من التطبيق في (٢٠٢٠/١/١٦) فقد استمرت التجربة (٧٠) يوماً أي بمعدل (١٠) أسبوع حيث تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ (٢٠٢٢/١/١٦) .

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Lind & other , 2001 , 385)

٢- مربع كاي (كا^٢) . (علام، ٢٠١٠، ٢٨١)

٣- معادلة كودر - ريتشارد سون - ٢٠ [KR - 20] . (ملحم ، ٢٠٠٩ ، ٢٦٤)

٤- معادلة الصعوبة : لحساب صعوبة فقرات الاختبار . (علام ، ٢٠١٣ ، ٣٠١)

٥- معادلة قوة التمييز : لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار . (كوافحة ، ٢٠١٠ ، ص ١٥٠)

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج :

للتحقق من هذه فرضية البحث تم استخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٣٤٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١١٥) ، وعليه ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وجدول (٥) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
تجريبية	٢٥	٢٣,٦٨٠٠	٣,٥٣٢٢	٣,٣٤٤	٢,٠١١٥	يوجد فرق دال عند مستوى (0.05)
ضابطة	٢٦	٢٠,٣٠٧٧	٣,٦٦٣٥٤			

ثانيا : مناقشة النتائج :

يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم إلى ما يأتي :

١- ساعد أنموذج بيركنز وبلايث على جذب انتباه الطالبات وزاد من تركيزهن وتفكيرهن بوصفه من أساليب التدريس الحديثة التي تؤدي إلى زيادة اكتساب المفاهيم.

٢- إن أنموذج أنموذج بيركنز وبلايث قد أظهر طبيعة المفاهيم الإسلامية وعلاقة هذه المفاهيم مع بعضها ، مما ساعد على فهم هذه العلاقات واكتسابها على النحو الصحيح، وهذا يؤكد أن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من المواد الدراسية التي تتميز بترابط كبير بين موضوعاتها.

٣- إن استخدام خطوات أنموذج بيركنز وبلايث قد أثارت اهتمام الطالبات وجعلهن أكثر فاعلية في داخل الصف ، لأنَّ هذا الأنموذج يعمل على توفير عنصري التشويق والتحدى لقدرات الطالبات وبنائهن المعرفي مما دفعهن إلى الاعتماد على أنفسهن وقدرتهن على التساؤل عن الموضوعات المدروسة، بما يخفف من الروتين الذي يسود الصفوف التي تدرس بالطريقة الاعتيادية .

٤- يزيد أنموذج بيركنز وبلايث من قدرة الطالبات على بناء معرفتهن أثناء قيامهن بالعديد من المهام بأنفسهن مما يجعل تعلمهن قائماً على الفهم، وهذا يؤدي إلى ترسيخ المعلومة بطريقة منظمة يسهل استدعاؤها وتطبيقها في مواقف مشابهة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث ان يستنتج ما يأتي :

١- ان استخدام أنموذج بيركنز وبلايث يجعل من الطالبات محوراً أساسياً في عملية التعلم، إذ يؤدي إلى المشاركة الفعّالة والتفاعل الإيجابي بين الطالبات طوال مدة التجربة وهذا ما تؤكدُهُ الدراسات والأدبيات معظمها.

٢- استخدام أنموذج بيركنز وبلايث في العملية التعليمية في كافة المراحل الدراسية كونها تتناسب مع اغلب محتوى المواد العلمية التي يتضمنها محتوى المادة الدراسية.

٣- أدى استخدام أنموذج بيركنز وبلايث في عملية التعليم إلى استئثار الطالبات بأهمية مادة التربية الإسلامية واستفادتهن منها نظراً لصلتها المباشرة بحياتهن اليومية الدينية .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي :

١- حث مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها على العناية بإبراز المفاهيم وتوجيه الطلبة نحو استيعابها و خطوات تدريس المفاهيم اذ أنها تعطي للمتعلمين الأهمية في ممارسة عملياتهم الذهنية وزيادة خبراتهم.

٢- إعداد دورات تطويرية لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية أو مدرساتها بإشراف أساتذة متخصصين بطرائق التدريس، تزودهم بالتطورات والمستجدات في النماذج وطرائق التدريس الحديثة ومنها أنموذج بيركنز وبلايث.

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وبهدف فتح آفاق مستقبلية لبحوث أخرى يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة لمعرفة أثر أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.

٢- إجراء دراسة لمعرفة اثر أنموذج ستيبانز في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التفكير التوافقي .

المصادر العربية والأجنبية : * القرآن الكريم

١- إبراهيم، صفاء محمد محمود، (٢٠٠٧)، مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها، ط١، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٢- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٩) علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.

٣- البدري، محمد عبد الله المهدي (١٩٩٠) دليل المعلم في التربية الإسلامية، ط١، دار الفكر، عمان - الأردن.

- ٤-البطش ، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة ، (٢٠٠٧) ، **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٥-الجادري ، عدنان حسين ويعقوب عبد الله أبو حلو (٢٠٠٩). **الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية**، دار ثراء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ٦- جامعة تكريت، (٢٠٢٠)، **المؤتمر العلمي الدولي العاشر المنعقد كلية التربية للعلوم الإنسانية للمدة ٢٥ - ٢٦ ت ٢٠٢٠**.
- ٧- جامعة ديالى، كلية المعلمين ، (٢٠٠٩) **المؤتمر العلمي الثالث**، شهر شباط، ديالى.
- ٨-الجلاد ، ماجد زكي ، (٢٠٠٠) ، **المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها** ، أبحاث اليرموك ، جامعة اليرموك ، العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثالث ، المجلد ١٦ .
- ٩-الحبار ، ندى لقمان، (٢٠١١) ، **اثر استخدام طريقة الاستجواب في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي** ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، العدد (١) ، المجلد (١١) ، جامعة الموصل ، ص ١٠٠.
- ١٠-الحجيلي، تهاني بنت مبارك عويد ، (٢٠١٥)، **"فاعلية استخدام استراتيجيات الإقناع في إكساب المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي"**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طيبة.
- ١١-الخالدة ، محمد محمود ، (٢٠٠٣) ، **مقدمة في التربية** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- ١٢-الخالدة ، محمد محمود و آخرون، (١٩٩٥) ، **مدخل في التربية** ، ط ١ ، صنعاء ، مطابع الكتاب المدرسي .
- ١٣-الخالدة ، محمد محمود وآخرون ، (١٩٩٣) ، **طرق التدريس العامة** ، ط ١ ، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية.
- ١٤-الدريج ، محمد ، (٢٠٠٤) ، **التدريس الهادف (من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات)** ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة.
- ١٥-الدليمي ، إحسان عليوي وعدنان محمود المهداوي ، (٢٠٠٥) ، **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ، ط ٢ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد - العراق .
- ١٦-الدليمي ، طه علي وكامل محمود الدليمي ، (٢٠٠٤) ، **أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ١٧-الدليمي ، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، (٢٠٠٣)، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان.

- ١٨- زابر ، سعد وآخرون ، (٢٠١٤) ، الموسوعة التعليمية المعاصرة ، الجزء الأول ، بغداد - العراق .
- ١٩- الزهيري، حيدر عبد الكريم ،(٢٠١٧) ،مناهج البحث التربوي ، ط ١ ، مركز دبيونو لتعليم التفكير للنشر، عمان
- ٢٠- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٣) ، استراتيجيات التدريس - رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة - مصر .
- ٢١- السامرائي، قصي محمد ورائد إدريس الخفاجي ، (٢٠١٤)، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ، ط ١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ٢٢- الساموك، سعدون محمود وهدى علي جواد الشمري ،(٢٠٠٣) ، مناهج التربية الإسلامية وأساليب تطويرها، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- ٢٣- السلطاني ، نور احمد سعدون ، (٢٠١٧) ، اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل .
- ٢٤- سماره ، عزيز وآخرون ، (١٩٨٩) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٢٥- الشامي ،محمد عمر ،(٢٠٠٥) ، الثقافة الإسلامية أساليب التدريس، ط ١ ،جمعية المحافظة على القرآن الكريم ،عمان - الأردن .
- ٢٦- الطناوي ، عفت مصطفى (٢٠٠٩) . التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٢٧- العبادي، أريج إسماعيل خليل إبراهيم (٢٠١٣) أثر استراتيجتي النمذجة والألغاز الصورية في تنمية التفكير التأملية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل - كلية التربية الأساسية.
- ٢٨- عبد الله، عبد الرحمن صالح ، (١٩٩٧) المرجع في تدريس علوم الشريعة ، ج ٢ ، مؤسسة الوراق ، الأردن.
- ٢٩- العدوان ، زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة ، (٢٠١١) ، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٣٠- العزاوي، حسن علي فرحان وندي فيصل الجميلي (٢٠١٢) ، اثر استراتيجتي كلوز ماير وميرل تنسون في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في

التربية الإسلامية، مجلة دراسات تربوية، العدد العشرون، تشرين الأول، كلية التربية - جامعة بغداد.

٣١-العزاوي، نشوان موفق قاسم (٢٠١٤) اثر نموذجي داريفر- مكارثي في اكتساب طلاب الصف الخامس لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية تفكيرهم فوق المعرفي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت.

٣٢-العساف، لقمان محمد سعيد (٢٠١٧) فاعلية أنموذجي المنظمين التخطيطية والمكعب في استيعاب طلبة الصف الرابع الأدبي لمفاهيم التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التأملية (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية.

٣٣-عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

٣٤-عطية ، محسن علي ، (٢٠١٥) ، البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة ، ط ١ ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

٣٥-علام ، صلاح الدين محمود ، (٢٠١٣) ، إتقان القياس النفسي الحديث ، ط ١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان - الأردن .

٣٦-علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٠) الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٧-علوان ، يوسف فاضل ، وآخرون (٢٠١٤) ، المفاهيم العلمية للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

٣٨-عودة، أحمد سليمان (١٩٩٣)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، المطبعة الوطنية، الأردن.

٣٩- العياصرة ، وليد توفيق ، (٢٠١٠)، التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٤٠- قرني ، زبيدة محمد ، (٢٠١٣) ، اتجاهات حديثة في تقويم المناهج ، ط ١ ، دار الأصدقاء للطباعة ، عمان - الأردن .

٤١-قرني، زبيدة محمد (٢٠١٧) استراتيجيات التعليم وخراطم التعلم، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.

٤٢-كاظم ، رغد إسماعيل جواد (٢٠٠٨) اثر استعمال أنموذجي الانتقاء وفراير في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

- ٤٣-كوافحة ، تيسير مفلح ، (٢٠١٠) ، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- ٤٤-المسعودي ، محمد حميد مهدي ، (٢٠١٧) ، النماذج الحديثة في المنهج والتدريس والتقويم ، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ٤٥-مصطفى ، عفاف عثمان ، (٢٠٠٨) ، استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية ، ط ١ ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية - مصر .
- ٤٦- ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٩) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- ٤٧-مهدي ، عباس عبد وآخرون ، (١٩٩٣)،أسس التربية ، جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .
- ٤٨- الهويدي، زيد، (٢٠١٠)، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، ط٢، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- ٤٩- ياسين ، واثق عبد الكريم وزينب حمزة راجي ، (٢٠١٢)، المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط ١، مكتبة نور الحسن، بغداد - العراق.
- 50- Black,p.Harrison,c, Lee,c,marshall,B,wiliam,D&press,O.U,(2003)
:Assessment for learning ;putting it in to pracitcem(1st ed) .new york:
open university press.
- 51- Gardner,H,E,(2006);Multiplieintelligences;NewHorizonintheoryand
practice(2nd ed) .Basic Books.
- 52- Hetland lois & President and fellows of Harvad
College (on behalf of project Zero) , (2005) **Mixing it Up in the
Assessment funne project** Zero & WIDE Word.
- 53- Reigeluth C M. (2009) ,**Instructional –Desing Theories
and modeis** Volume III: Building a Common Knowledge Base
(1st ed) Routledge
- 54-Lind ,A. Douglas & Other , (2001) , " **Statistical Techniques
Business and Economics** " , 11th ed. Mc Grow-Hill Company, New
York .